

٦ - يذكر الكاتب في صفحة (١٠٧) ان الافرنج شنوا خمس حملات على مصر بين ١١٦٣ و١١٦٩ ، لكنه يعود في صفحة (١١١) ليقول انهم شنوا ست حملات متواليات .

٧ - يذكر الكاتب ان الحملة عليها كانت في ١١٩٧ والصحيح ١١٨٧ .

٨ - من العريف في هذه المناسبة ان الاستاذ الشقيري - وهو ابن عكا الباسلة - يرد العبارة الدارجة « عكا وخمه » الى هذه الحقبة من التاريخ ، وهو محق في اجتهاده ، ذلك ان عكا النظيفه الجميلة تحولت خلال هذا الحصار الذي امتد اكثر من عامين ، والذي انطوى على قتال بري وبحري شبه متواصل ، الى مدينة مليئة بالجثث المتعفنة . وهكذا فان قول « عكا وخمه » اذا فهم على حقيقته يصبح وسائسا بطولبا على صدر عكا وليس شتيمة ساخرة . وملاحظة اخرى في هذا المجال ان الكاتب يذكر في صفحة (٢٠٤) ان الافرنج دخلوا في ١١٨٠ والصحيح ١١٩٠ م .

وطالما ان الشيء بالشيء يذكر ، فان المؤلف يذكر لدى حديثه عن سقوط عكا في عام ١٩٤٨ م بأيدي الصهاينة انها لم تطلق اية مساعدة او نجدة . ونحن نوافق الكاتب على ما يقول ، ذلك ان هذه المدينة كغيرها من مدن وقرى فلسطين سقطت والامة العربية بمتفرجة ، لكننا نغتم هذه الفرصة لنسجل ان قرية فلسطينية كبيرة في قضاء الناصرة هي صفورية كانت قد أرسلت من ابنائها عدة نجذات مسلحة الى عدة مواقع مع الصهاينة ، الى « الشجرة » مرتين ، والى « بيت لحم » و« لوبيه » ، وشاركت في الدفاع عن حيفا . وكذلك فان سرية ابي محسود الصفوري ساهمت ببسالة وحتى اللحظة الاخيرة في معركة عكا مع الصهاينة ، وكانت تتبركز في نادي اسامة ، وفقدت السرية عدة شهداء في هذه المعركة منهم سليمان محمد عبد الرحمن ، ومحمد سليمان عبد الغني ، ومحمد سعد بدر ، ومحمود الجودي ، ولم تنسحب السرية الا بعد قتال عنيف ، وبعد ان كاد الطوق الصهيوني يكتمل ، واذ لم يبق من سنبل للنجاة امامها غير ثغرة عرضها حوالي ١٠٠ متر . ومعدرة لهذا الاستطراد الذي اقتضته المناسبة .

محمد نصر

- بعد جيل) ، وفي الصفحة ذاتها : تدبر شؤون الإمبراطورية ، (والاصح تدبير) .
- ٢٨ - الحاشية : انسي بن مسك ، (والصحيح أنس) .
- ٤٣ - ازدادت بها صفحات التاريخ ، (والصحيح ازدانت) .
- ٤٦ - واستلموا سيوفهم ، (واستلوا) .
- ٥٣ - بيت القدس ، (بيت المقدس) .
- ٧٦ - واحداث لافرنج ، (واحداث الافرنج) .
- ١٠٩ - كلمة « دمشق » مكررة مرتين بلا داع .
- ١١٢ - وبينهم أمير انطاكية وطرابلس (يجب ان تكون أميراً بصيغة المثنى) .
- ١٤٣ - تجاوب (تجارب) .
- ١٥٢ - ولكن كمين (ولكل كمين) .
- ١٨٣ - مهناً (مهنتاً) .
- ١٩٠ - وانتزع بيت المقدس (وانتزاع) .
- ٢٠١ - ولها شأنها (شأنها) .
- ٢٢٠ - وافرغ الموقف بعد الشيء (بعضه) .
- ٢٢١ - ذلك العالم (العام) . وفي الصفحة نفسها : ان يضيع وطننا (وطننا) .
- ٢٤٤ - فرسخين بن بيت المقدس (من) .
- ٢٥٩ - ان تمتلاً (تبتلى) .
- وفي هذه المناسبة ينبغي ان نشير الى نقص سببه سقوط العبارات . مثل ذلك النقص بين آخر صفحة ١٠٨ وأول صفحة ١٠٩ « وكان البطل هو (...) وظل يجاهد للوحدة » . ولا تعرف هنا ماذا أراد الاستاذ الشقيري ان يقول لكننا ينبغي ان نلاحظ ان البطل المتصور لا بد ان يكون نور الدين زنكي . ومثل ذلك في الصفحة ١٦٢ حيث يقول الكاتب « وقد استنبت الافرنج في الدفاع عن عسقلان لاهميتها الاستراتيجية مصر والشام » ... والخلل واضح في العبارة ولا بد ان كلمة ما قد سقطت او اكثر .
- ٤ - يذكر الكاتب في صفحة (١٥) ان الحملة على انطاكية بدأت في ١٠٩٨ لكنه يذكر في صفحة (٢٧) انها كانت في ١٠٩٧ .
- ٥ - يذكر الكاتب في صفحة (٨٦) ان مودود كان أمير الموصل ، لكنه يذكر في صفحة (٨٨) انه كان أمير حمص . والصحيح الموصل .